كتاب جامع

طُمُوحَاتُ إِمْرَأَة

تحت إشراف:

عابد رقيق رانيا

بن مهيريز شهيناز

طموحات إمراة

كتاب جامع

إشراف:

عابد رقيق رانيا

بن مهيريز شهيناز

الكتاب: طموحات إمراة.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: عابد رقيق رانيا - بن مهيريز شهيناز.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

إهداء: 5
مقدمة: 6
شبه روحي الأربعين 8
بقلم سايح ماجدة* تيبازة* 10
إسعى خلف حلمك 11
بقلم بن علي سعادة عائشة*غليزان* 13
بناء الأحلام 14
بقلم إحسان بنيعيش* المغرب* 16
إصرار حواء 17
بقلم بوداعي بسمة* سطيف* 18
الضحكات ساخرة 19
بقلم جوليا أبو زهرة* سوريا* 20
القوارير 21
بقلم منصوري دنيا*أم البواقي* 21
مصدر الحياة 22
بقلم صارة حنصالي*بومرداس* 23
صمود أنثى 24
بقلم تسنيم الهمامي*تونس* 26
أنت العالم 27
بقلم سراي غزلان* سطيف* 29
صامدة أنا للنهاية 30
بقلم عابد رقيق رانيا* الشلف* 31
سوف أصل 32
بقلم منار دليح*باتنة* 33
حلم وتحقق 34
بقلم لعريد دهية* تيزي وزو* 35
كوني قوية 36
بقلم حرشاوي حنان* سعيدة* 39

معاناة المرأة في المجتمع 40
بقلم ملاك عبد اللاوي..... 40
أيا حواء 41
بقلم رشا ليماني*البليدة* 42
روح إمرأة 43
بقلم رباعي رانيا* المدية* 45
في مقهى: على ما يرام..... 46
بقلم بقدي خالدية* تيسمسيلت* 48
فخر أبتي 49
بقلم روابحي كريمة *عين الدفلى* 50
نزيف حواء 51
بقلم فتاحين هدى* عين الدفلى* 54
قاومي فأنت المجتمع كله..... 55
بقلم خيرة زينب*تبسة* 57
نجاح إمرأة..... 58
بقلم بن سماعيلي نضيرة*عين الدفلى* 61
المرأة 62
بقلم حسيني روفيدة*عنابة*..... 63

إهداء:

الى كل امرأة منعها المجتمع من تحقيق احلامها، الى
كل جميلة لم تكن لها الفرصة لتثبت نفسها
إليك اختاه كتابنا الذي يحمل بين طياته قصص
وخواطر لأجلك
لاتستسلمي فأنت قوية.

مقدمة:

لقد خلقنا الله من ذكر وأنثى وجعل لكل واحد منا أهداف وأحلام يسعى لتحقيقها بأي طريقة كانت والإنسان بطبعه يتعثر ويسقط في منتصف الطريق لكنه يقوم من جديد وكأن شيئا لم يحدث ، وما أصبحنا نلاحظه في مجتمعنا حقا أن المرأة أصبح ينظر إليها أن دورها في هذا العالم بأكمه هو تربية الأولاد والقيام بالأعمال المنزلية فقط، نحن لا ننكر هذا لكنها إنسان ولديها طموحات وأهداف تريد تحقيقها كما أن الإسلام قد كرمها وجعل لها حقوق وواجبات وأوصى عليها رسولنا الكريم فمن أنتم لتمنعوها وتحرموها من تذوق طعم النجاح والإحساس بنفس ذلك الشعور الذي تحسونه عندما تصلون لما تريدون. ومن خلال هذا الكتاب الجامع ومن خلال مشاركاتنا الرائعات كل واحدة بإسمها نريد فقط أن نبين لكم مهما تكلم الجميع بصوت واحد أن المرأة ضعيفة ومكانها البيت فقط فهو خاطئ لأنه ليس لأي أحد حق أن يسلب منها طموحاتها وماتسعى إليه ستبقى صامدة مستقرة

وستحقق ماتريد إلى أن تصل بخطاها إلى القمة ولتكونو على يقين من ذلك.

شبه روحي الأربعين

إهداء:

إلى أمي التي لن توفيها الكلمات قدرها ولو نفذت وحروف الهجاء ولو نضبت، الى من آمن بي قبل أن أؤمن بنفسي وحسب أنني سأصبح وزيرة عندما أكبر.

حمقاء بلغتي الثالثة والعشرين ولم تظفري بظل رجل، عشتي مصونة ستة عشرة سنة ورفضنا عنكي العرسان وقلنا طفلة

رفضتي فلانا وانتي في الثامنة عشرة وتلمستي الصغر عذرا....وقريناتك يقرن بيوتهن رفقة ازواجهن .

رفضتي فلانا وانتي ابنة العشرين وقلتي دراستي ولم تخجلي من سنك واقرانك يحملن فلذاتهن على حجورهن.

اخبرناك مرارا انه ما للبنت من خلاص سوى ظل رجل ، انكرتي فضل الأهل وضربتي بكلامنا عرض الحائط .

هاقد اتممتي دراستك وفي سنك هذا كالشاة الهائمة مالكي من خلاص في هذا المجتمع الذي لا يرحم وما من شخص يريد فتاة عجوز العشرينات التي تلطخت سمعتها بعنوان جامعية .

هل تظن ان هذا الكلام مبالغ به ؟

كلا كله قيض من فيض من حديث سام لفتاة اختارت درب غير الذي خططه الأهل لها ولو ان قلمي الذي اعده عكازي في الحياة ،قلمي الذي لطالما اسقطت به كل آلامي على الورق، حتى هو يأبى ان يرضخ لكتابة كل الحريق الذي يتأجج بداخلي .

مالكم لا تفهمون أ أغشيت عقولكم ام لم تعيشو يوما ما أعيشه ! مالكم لا تستوعبون ان الحياة اوسع من البحر ! ارغب فيها فقط رسم معالم لشخصية سوية تستطيع حمل ثِقَل مسؤولية اسرة على اكتافها ، لست شاذة عن الطبيعة ومنى عيني رجل يحنو وطفل يرغي ، لكني لست اهلا ليقول ابني هاذي امي ويقتدي بي ، لم يكن يوما هدفي ان يُحصر فضلي على اسرتي في اعداد الطعام والتنظيف ، لست اهوى الوحدة ولكنني أؤمن يقينا بان نصيبي في لوح محفوظ و سيكون له ذات تفكيري ، فالأشباه

الأربعون قد لا يكونوا وجوها متطابقة عساه يكون هو شبه روحي الأربعين.

بقلم سايح ماجدة* تيبازة*

إسعى خلف حلمك

إهداء:

أهدي هذه الخاطرة لكل الذين خذلتهم الحياة وقتلت أحلامهم إلى الذين حاربو طويلا من أجل تحقيق الفوز والنجاح لكنهم رسبوا إلى الذين لا يزالون يركضون خلف أمنياتهم وأحلامهم التي لم تتحقق بعد والنساء بصفة خاصة صبرا إن الله لن يخيبكم فالرسوب ماهو إلا محطة تحضير للنجاح وتأخر الأمنيات ماهو إلا عوض جميل يستحق القليل من الصبر .

جميل أن يكون لديك هدف تسعى خلفه ،هدف يدفعك للنهوض باكرا ،وانت تغادر فراشك ووسادتك، هدف يدفعك لتحارب فشلك وعدوك الذي يتمنى رؤيتك في القاع ،هدف يعطي لحياتك قيمة ومعنى،أن تكون محبا للحياة ،طموحا، متفائلا بغد جميل .. ترسم البسمة على ثغرك وتصنع سعادتك بنفسك وتسعى لتحقيق حلمك ولا يهمك

أحد ، لا تقارن حياتك بالآخرين فأنت تستحق الأفضل ولك أهدافك الخاصة بك وقدرك.
الحياة لا تقبل الضعفاء ،يجب أن تكون قويا .. ولا تسمح لظروف الحياة أن تكسرك وتفسد أحلامك ،لا تدع ذاك الفاشل الذي لم يحقق شيئا أن يفرح برسوبك وبرؤيتك بالقاع.
غادر كل المحبطين، تتقرب من هؤلاء الذين تغلبوا على الفشل ، وحققوا النجاح ، انزع كل السهام من قلبك وانسى ذاك الكلام الجارح الذي قيل لك وتلك الخيبات ،قاتل حتى النهاية ، انتقم من اعداؤك بصمت، اقتلهم بنجاحك وادفنهم بابتسامتك.
حارب من أجل أمنياتك، استمر في الركض خلف ما تريد ، إكسر مخاوفك وحارب اليأس.
أعلم أن النجاح لا يأتي هكذا فهو يتطلب صبر وثبات ،في البداية ستدميك أشواكه، سترهقك أبوابه لكنك حين تصل وتنجح ستكون سعيدا في نهاية المشوار .
لا يوجد ما يسمى بالمستحيل، كن على ثقة بالله انك اذا حاربت من أجل شيء تحبه ستناله واذا داهمك اليأس افتح مصحفك ستسترجع قوتك وشجاعتك وستصل حتما يوما إلى ما تريد

لا ترضى بالبقاء في القاع فهو لا يناسبك حلق عاليا ،كن حرا إنجح من أجل نفسك ومن أجل عائلتك خيب ظن الجميع .

بقلم بن علي سعادة عائشة*غليزان*

بناء الأحلام

إهداء:

عزيزتي المرأة سينبت لك من بين صخور وجعك الجافة العاصية زهورا تشبهك،وسيرويها الحب بقطرات الفرح ،والذي تولى إخراجها سيتولى سقياها بماء طهور؛ كالذي سال من عينيك مرارا وتكرارا... يقينا بالله...سيجعل لك من ضيقك مخرجا ،ومن همك فرجا،وسيبني حول قلبك الهش سورا متينا،يصعب على الوجع إختراقه،ويستحيل لليأس أن يتسلل إليه بسهولة...

أنا 《أحبك》 بكل أخطائك ،وزلاتك ،وماضيك المشوه...

《أحبك》 بكل مشاعرك المختلفة،وفساتينك القديمة التي تتخللها رائحة الوجع،والجروح العميقة..

"أحبك بما أنت عليه"

يا سيدتي دعيني أخبرك بشيء عالق بجدار عقلي:"أعلم جيدا أن وجودك هنا في هذا العالم لا

يليق بك ،العالم لا يليق بك" تماما، لأنك متواجدة بين العقول الفاشلة ؛ بين أناس تضع المرأة وسط المطبخ والأعمال المنزلية فقط، بينما القرآن كرمها هي ووجودها...

يا إبنة حواء: أعلم أن الأمر ليس بغاية السهولة؛ ولكن أنا على يقين وثقة تامة أنك ستكوني قوية لأجل طموحاتك ،وأعلم أنك لن تقفي صامدة أمام أناس أرادو هدم مستقبلك ...

فرغما عن الذين قالو لك أنك لا تصلحين، والذين أشارو إليك بكلام مشين،ونيابة عن الذين تركو يداك، أنا واثقة فيك، فأنا يا عزيزتي منذ البداية لم أكن أراك مثلهم، ولا أحبك مثلهم،ولا أنقص من قدرك مثلهم، هم يرونك امرأة عادية، وأنا أراك امرأة ناجحة ومميزة عنهم فأنا أراك بشجاعة محارب تسلل وسط الحرب بدون خوف ومن كثرة شجاعته لم يمسسه سهم المحاربين...

سلام عليك بما صبرت فوق قصدك، وتحملت فوق طاقتك، وبما خذلت قدر طيبتك، سلام عليك حتى تسعدي وتسمعي: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار...

يا عزيزتي"تصالحي،تصلحي وتصلحي،وعانقي أحلامك، ما دامت أنفاسك لا تشترى ولا تباع،وامنحي الهزائم والخيبات قبلة وداع.

بقلم إحسان بنيعيش* المغرب*

إصرار حواء

إهداء:

"إلى تلك الروح التي ساندتني دوما للوصول إلى عالمي ، إلى أجمل هدية منحني الله إياها ؛أمي وأبي إليكما تخط أناملي أحرفا قد لا تكف لشكركما لكنها ستعبر عن مدى حبي لكما ...حفظكما الله ورعاكما وجعلكما نورا يضيء دربي ."

في واقع مر وضعوني
بين غياهب الظلمات تركوني
وفي الجب أسقطوني ....
شجعوا الذئب على افتراسي ،سارعوا إلى النميمة فأكلوني ....
مظلومة كنت .... حاولت الصراخ لكنهم لم يسمعوني ...
حطموا أحلامي واستفزوني ...
أسيرة في غمدهم تركوني...
قصفوا شخصيتي و احتقروني .....
رسموا مخاوفا في شخصيتي و دمروني ....

حية تحت التراب وأدوني ....
بكيت حزنا فلم يستجيبوا و خانوني ....
جحدوا فضلي فعقروني ....
وقفت صامدة مكافحة لهم لكنهم لم يسمعوني ....
سرت إلى عالمي بحثا عن سر التميز ...فلم يشجعوني ...
اخترت الكبرياء عنوانا لمسيرتي وتماديت عنهم قائلة لهم :
"منكم قصف ومني رد اعتبار
منكم خذلان ومني شجاعة وإصرار
منكم يأس و تثبيط ومني عزم وكفاح..."
بزغ الفجر واضمحل الظلام
وتلاشى الظل .....
أنا الحرة الطليقة في فضاء الإسلام قد حلقت ....
وبفضله قد حررت من قيود العبودية .... سأسابق النجوم وصولا إلى ما بعد التميز و الأصالة، متناسية أيام الماضي ، راسمة أجمل صورة لكياني.

بقلم بوداعي بسمة* سطيف*

الضحكات ساخرة

إهداء:

إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ تَسْتَيْقِظُ فِي سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِتَقِفَ امَامَ الْمِرْآةِ لِتُصْلِحَ مَا افْسَدَهُ اللَّيْلُ تَقْضِي نَهَارَهَا فِي اطِّلَاقِ ضَحْكَاتِهَا الْمَسْمُومَةِ لِتُخْفِيَ حُزْنَهَا اللَّعِينَ الَّذِي دَمَّرَ مَلَامِحَهَا فَهِيَ تَلْجَأُ اليَّ ارْتِدَااءُ الْاقْنَعَةِ لِتَظْهِرَ انَّهَا بِخَيْرٍ فَلَا يَغُرُّكُمْ شَكْلُهَا فَهْيًا لَيْسَتْ بِخَيْرٍ لَكِنَّهَا أَمْرَأَةٌ بِأَلْفِ رَجُلٍ.

يَا أَسَفِي عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ تَتَجَاوَزُ أَيَّامَهَا بِضَحَكَاتٍ سَاخِرَةٍ تَسْتَيْقِظُ فِي الصَّبَاحِ لِتَرْتَدِيَ قِنَاعَ الْقُوَّةِ
تَمْضِي أَيَّامُهَا وَحْدَهَا صَدِيقُهَا هُوَ صُدَاعُهَا
تَتَخَطَّى بُؤْسُ أَيَّامِهَا وَالْمَوَاقِفِ السَّيِّئَةُ وَالتَّفَاصِيلُ الْمُمِيتَةِ لَا تَكْتَرِثُ لِمَنْ رَحَلَ عَنْهَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْهَا مَلْجَأٌ سِوَا اللَّيْلَ
تَجْعَلُ مِنْ كُلِّ نِهَايَةٍ بِدَايَةً جَدِيدَةٌ
الْمَجْدُ لِكُلِّ أَمْرَأَةٍ قَوِيَّةٍ تَقْتُلُ حُزْنَهَا وَتُحَارِبُ أَشْبَاحَ الْمَاضِي لِأَجْلِ الْوُصُولِ إِلَى أَحْلَامِهَا لِتَحْقِيقِ ذَاتِهَا

تُصَارِعُ وَاقِعَهَا الْفَوْضَوِيَّ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ الْهُرُوبَ
مِنْهُ فَكُلَّمَا هَرَبَتْ تَعُودُ إِلَيْهِ فَتَغْرَقُ مِنْ جَدِيدٍ
تُؤْمِنُ بِأَنَّ الْأَشْيَاءَ الْجَمِيلَةَ قَادِمَةٌ مَهْمَا تَأَخَّرَتْ
فَمَا بَالُكَ بِأُنْثَى تَعْشَقُ الزُّهُورُ وَلَا تَسْتَطِيعُ بَدْءَ يَوْمِهَا
بِدُونِ قَهْوَتِهَا الْمَرَّةَ عَلَى الْأُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ
رَغْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَلَّ بِهَا إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَتَوَقَّفْ جُعِلَتْ مِنَ
النَّدَمِ أَضْحُوكَةً
تَرَى أَنَّ اللَّوْنَ الْأَسْوَدَ أَسَاسُ الْأَنَاقَةِ
تَظُنُّ أَنَّ النَّقْصَ قَدْ يَكُونُ سَبَبً لِلْمِثَالِيَّةِ
إِنَّهَا امْرَأَةٌ قَوِيَّةٌ لَا يُمْكِنُكَ كَسْرُهَا

بقلم جوليا أبو زهرة* سوريا*

القوارير

إهداء:

الى تلك التي هي كطمأنينة الصلاة، الى مطر يحيي الارض و عطر الياسمين الى جنتي اليك أمي أهدي هذه الكلمات.

النساء او كما يقال ناقصات عقل ودين أنتم الذي تظنون أن المرأة مكانها البيت للطبخ والغسيل وتربية الأولاد، أتعلمون ماذا فعلت المرأة؟ هي ربت، كافحت ، وعملت، لتصل إلى أرقى المراتب هي التي وصى بها رسول الله، هي مربية الاجيال في هيئة الاستاذة، هي التي تداوي الجروح في هيئة الطبيبة، هي من تمنح الحياة للجنين. فالمرأة ليست أمية لقد كرمها الله قبل أن تكرمها الحياة

هي المنبع الرئيسي للحنان وهي كغصن رطب تميل للريح لكن لا تنكسر

قال رسول الله:" رفقا بالقوارير".

بقلم منصوري دنيا*أم البواقي*

مصدر الحياة

إهداء:

إلى منبع الحنان و سبب وجودي في الحياة امي قرة عيني امال .ب

شكرا على تضحيتك و دعمك الدائم ، دمتي سندي و تاج رأسي ، اطلب من الله أن يحميك و يرزقك جنات عدن.

عاشت حياة قاسية ، عانت اليتم و الفقر و الجوع ، كبرت بدون اهتمام ، بدون حنان ، حرمت من الدراسة ، مكثت في البيت من أجل تربية أبناء زوجة أبيها ، عانيتي من ويلات زوجة الأب ، بكيتي الليالي دون أن يعرف احد ، مرت الايام عليك بسرعة كالرمح البراق ، مررت بخيبات كثيرة لم تستمتعي بطفولتك مثل باقي الفتيات ، تزوجتي في عمر الزهور كنت دوما تنظرين إلى صديقاتك ، شاء القدر و زف بك الى رجل غير لك تلك الويلات ، سنوات من زواجك عادت الابتسامات أصبحت مرأة مسؤولة عن اطفالك ، ترسمين عليهم البهجات ، أصبحت شمعة تنير بيت

أبي ، لا تهزها زوابيع الرمال ، اين ذلك الحزن ؟!؟ اين تلك الخيبات ؟!؟ كلها ذهبت بفضل عزيمتك ، بفضل هروبك إلى مصطلح يسمى النسيان ، أصبحت تزرعين الآمال على كل العابرين ، انت يا شمعة تضيء الحياة ، يا فراشة متزينة على الزهور ، يا شمس مرتسمه للابداعات ، صبرت و نلتي ، صرت تعلمين ، تربين تخافين ، تكابدين ، تعلمت من تلك القسوة الشجاعة ، صرت إمرأة بعشرات آلاف الرجال ، محظوظ ابي بك ، أنت نعمة الفتيات ، انت مصدر الحياة ، حفظك الله من كل العقبات.

بقلم صارة حنصالي*بومرداس*

صمود أنثى

إهداء:

إلى من علمتني كيف أصنع من ضعفي قوة ومن تكاسلي شغف ومن خسارتي نصر إلى من آمنت بحلمي لقد كنت سببا في نهوضي وتجاوز عثرات الحياة إلى من اعطتني مفتاح الثقة أفديك بعمري وروحي إلى أمي.

المرأة انوثة
و الانوثة كبرياء
الكبرياء مروءة
والمروءة حياء
الحياء ستر
و الستر استحياء
الستر في الاخلاق
كالستر في اللباس
فطوبا لمن رأى
التعفن انفتاح
تحضر هو تعفن

و حضارة استفتاح
استفتاح و انفتاح
في ظل الحياة
سلام هي حرب
و حرب في سلام
رجل يسود
وامراة في بكاء
بكاء على مقعد..
كان لها احلام
حلم ان تغير عالما
ملأه الانفتاح..
ولن يظل حلما
مادامت ثابتة بصمودها
بما انها تحلق..
في سماء التألق و النجاح
كأمّ قشعم صامدة
تحارب الكون
لتحلّق شامخة
فابشري....
لقد شيدتي موطنا

لقد بنيتي امّة
ورسمت مجدا
لقد كتبت تاريخا
انتقمي بنجاحك
واثبتي للعالم...
انك جديرة لفوزك.

بقلم تسنيم الهمامي*تونس*

أنت العالم

إهداء:
أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل إمرأة أينما كنتي لأبين بأنك الأفضل .

الحب والإهتمام ليس ببعيد، إنه قريب جدا منك وبمن حولك
إنه في إبتسامة أختك ،وتعب أمك، وفرح إبنتك، وحنان زوجتك،
إنه في التفاصيل الصغيرة في اليوم الذي تمر عليه مرور الكرام
مع إشراقة الصباح ليوم جديد، إلى ضحكة المساء لغد أجمل .
بأنك أسعد إنسان
عندما تحضر لك أمك الفطور وعندما تتشاجر مع أختك أو تسمع الضجيج من إبنتك أو تعانقك زوجتك وتنكد عليك
هذه هي المرأة تنشر كل شيء جميل رغم الظروف رغم الظروف تبتسم، رغم الآلام تبقى صامدة،

كلمة منك ترجعها أجمل ما في الكون كله رغم التعب
إهتمام منك يجعلها تشهد بالسعادة
هذه هي المرأة التي تعطيك طاقة لا حدود لها
هذه المرأة التي تصبح عبئ على الرجل عندما تود تحقيق أحلامها
تصبح بصمة عار عندما تود أن تنجح وتصعد
إذا غابت المرأة، ستغيب الإبتسامة وتختفي الضحكة بصفة مختصرة تغيب السعادة فتصبح وحيدا
لأنك تحيا بفضل الأم وتبتسم بفضل أختك وتُهتم بفضل زوجتك ويرفع رأسك وتُسعد بفضل إبنتك فهي الأمل والحلم
فمهما يكن فالمرأة ستعطي كل ما لديها من حب بدونها تعيش في كآبة
والويل له لمن يحتقرها. يُغضبها .يظلمها يشمئز منها يستهزئ بقدراتها
لأن بفضلها العالم يمشي على إيقاعه الصحيح وبفضلها تصعد الأمم
فاحتراما لكل إمرأة طموحة حالمة ناجحة .لم تنظر لخلفها ولمجتمعها

مهما كان مجالك أنتي الأفضل
فابتسمي أينما كنتي وماذا كنتي تفعلين أنت رائعة
فتربية الأولاد ليس بهين وخروجك للعمل ليس عيبا
إفعلي ما يحلوا لك
فالمرأة الحالمة هي التي توافق في كل الأعمال لتنشئ بيتا سعيدا راشدا .

بقلم سراي غزلان* سطيف*

صامدة أنا للنهاية

إهداء:

إلى فقيدي أنا إلى من عشت معه عامين فقط من حياتي بأكملها ولم يكتب لي القدر أن أتذوق منه طعم حنان الأب إليك أهدي جل كتاباتي هاته يا أبتي فلتعلم أن لك إبنة ستحقق ما تريد وستفرح بها في دار الخلد رحمك الله وأدخلك فسيح جنانه يارب.

أنت إمرأة.. أنت أنثى.. مكانك البيت.. ليس لكي حقا في العمل.. عودي أدراجك..... هل حقا فقط لأنني أنثى أنكرتموني؟ هل حقا لأنني بنت وفتاة وإمرأة رميتموني وحشرتموني في زاوية مغلقة وقررتم بعد إتفاقكم العام أنني لا أصلح لشيء إلا أن أكون ربة بيت فقط؟ لا أظن أنكم نسيتم أنني إنسان، لي أهداف وطموحات وأحلام وآمال أريد تحقيقها وأسعى جاهدة لأمر على مرحلة أسميتموها أنتم مرحلة الإنتصار، لكنكم جردتموني منها سلبتم مني حقوقي وكأنني ليس لي وجود في عالمكم هذا، أعلم أنني سأكون بنت وأخت وأم وأنني سأتزوج وأنجب

أولاد وسأقوم بأكبر مسؤولية وهي التربية، لكن هذا لا يعني أنني سأتخلى عن ما أريد وأن اسمح لأياديكم المتطاولة بأن تحجب عني أشعة الأمل والنجاح تلك لا وألف لا والله تالله لن أسمح لكم بخنقي، سأتحرر من تلك القيود وأصمد إلى النهاية إلى أن يتكلم ضميركم وإنسانيتكم وتقولو: "المرأة كنز ووردة ستسقى بمياه من ذهب وتحلق برونقها إلى القمم، فهي من أوصى عليها رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وهي من ستبقى صامدة". فأصمدي يا أنا كافحي.. واصلي .. وتكلمي بجميع لغات العالم" أنا لها" ليفهم الجميع أنك المحاربة القوية التي ستصل لما تريد وتتمنى وتكسر تلك الحواجز والعوائق التي تتعثر بها إنطلقي وإسعي لتنالي حقوقك بأكملها في عالمهم هذا وعالمك أنت.

بقلم عابد رقيق رانيا* الشلف*

سوف أصل

إهداء:

"الى من غمرتني حبا وحنانا وانتظرتني بلهفة وفرح واحبتني حبا لا ينتهي " امي ونبض قلبي " اهدي لك هذه الكلمات التي كتبت بقلمي".

انت امرأة انت ضعيفة ولا تستطيعين فعل اي شيء انت ليس لديك اي حق في هذا المجتمع انت مكانك فقط هو المنزل وعملك هو المطبخ انت لم تنجبي اطفال انت عاقر انت طفلة اذا انت عار ، انت، انت، انت، آآه ما هذا هل هذه من اوصى عنها 'الرسول صلى الله عليه وسلم' ؟؟! المرأة تعاني أشد المعاناة في مجتمعنا اللوام والمتخلف هذا انها تحترق من الداخل بسبب كلام الناس وتفاهاتهم وتفكيرهم المتدني، اذا كانت المرأة لا تملك القوة والعزيمة لا تستطيع العيش ولا حتى الوصول الى مرادها في مجتمعنا المظلم هذا ، يا أماه ويا أختاه واصلي المشي في طريقك حتى النهاية ولا تتوقفي أبدا ولا تهتمي ، هي صحيح الطريق طويلة وسوف تبدو

اطول بسبب كلام ناس الجارح ونضرتهم حولك في هذا المجتمع القاسي لكن لا تستسلمي واثبتي وجوك بانك امراة ذو شخصية قوية و لا توقفها الصعاب ولا تحطمك ذرة كلمة، انت صبورة، انت شجاعة، انت ام، لاتستصغروا المرأة فإنها تستطيع الصعود والوصول للقمة لأنها امرأة ذو قوة وثبات لهذا اتركوها في حالها، المرأة كتلة من الحب والعطاء والوفاء لا تستحق كل هذا ابدا وإمنحوها حريتها ولا تضايقونها بكلامكم واتركوها تصل الى نقطة النهاية التي رسمتها في مخيلتها "انت كنز ".

بقلم منار دليح*باتنة*

حلم وتحقق

إهداء:

هذا الإهداء لك يا وردة المجتمع، فاليوم ارفع لك قلمي لأكتب عنك بكل فخر واعتزاز و لتبقي لنا مثلا.

كنت صغيرة ولكن احلامي كانت كبيرة...
يظنونني لن افهم كلام الكبار ابدا...
فقاموا يسايرونني على أساس دعمي...
فتارة اسمع جدي يتهامس مع أبي باسمي ...
وتارة أخرى اسمع صراخه و كلمة (زواج) بفمه...
فكبرت على نفس السيناريو كل يوم...
و الآن حان وقت التحقيق فأين هم؟...
حتى أنهم لم يسمعوني ولو مرة...
فقمت الى جدتي لعلها تفهم علي..
وما بالكم فحتى امي لم تقم بشيء..
فقررت الخروج إلى العالم لوحدي...
و اذ بالكلمات تنهال علي كالسيف ...
فكل فرد اخذ حقه في المحاولة...
فما كان منهم من محاولات إلا و فشلت...

فجمعت بقايا نفسي وانطلقت في رحلتي...
وكان ردهم بأن يتبرؤوا مني ...
وبعد كل ما عانيت من قساوة الحياة...
اخيرا الحلم تحقق و أصبحت طبيبة...
فعادوا إلي وصاروا بحاجتي بعد أن حققته وحدي...
فهل يحق لهم بهذا الحلم الذي تحقق؟.

بقلم لعريد دهية* تيزي وزو*

كوني قوية

إهداء:

قبل الإهداء لابد من الثناء والشكر لله عز وجل الذي وفقني لهذا العمل ... الله لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى .. أما بعد : من صميم فؤادي وأعماق قلبي أهدي ثمرة ما تكبدته في مشواري الدراسي الى من قال فيهم المولى عز وجل . بعد بسم الله الرحمان الرحيم : (وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا ...)

إلى التي ربتني على طلب العلم وغرست في روحي المعاني الطيبة ، إلى التي ربتني على التقدم نحو النجاح، وناضلت من اجلي وتعبت على راحتي وكانت سند لي في حياتي العلمية ولم تبخل عني بشيء إليك أمي الغالية حفظك الرحمان .

إلى الذي علمني القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة ، إلى الذي لولاه لم أكن في هذا المكان إلى من ضحى

من اجل ألا يشعر أولاده بالنقصان ، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار ، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ... إليك أبي الغالي حفظك الله وبارك لك في عمرك.
إلى إخوتي الإثنان . رفقاء دربي في الحياة وفقكم الله في حياتكم وكان النجاح من نصيبكم.
إلى كل من ساعدني في دخولي الى مجال الكتابة شكرا لكم ورعاكم الله .....

• لا العوائق تمنعني ، ولا كلام الناس يجرحني ، حتما أنا أستطيع أن اكون قوية، هو عنوان خاطرتي.
وبداية كلامي :
صحيح قيل أننا نحن النساء ضعفاء . لكن الضعف في طيبتنا الضعف في حناننا لا في أفعالنا و فوزنا . حتما نحن نستطيع ، لتحقيق الأحلام نستطيع ، بداية و قبل كل شيء ، لم أكن أطمح حقا لشيء .كنت أعيش أيام عابرة ، أتجول من مكان إلى مكان ، دون فائدة ولا حتى أحلام كل كلامي عن كل ما أعيش من أيامي . وخوف كلام الناس من خلفي وأمامي ، وطعنة الأصدقاء دمرت كل الأماني ولم أعد حتى أبالي ، ولن أنسى ذاك العام الذي قضيته وانا أصارع

الموت، فقدت شغف الحياة ، رسبت في دراستي وتحطمت نفسيتي. لكن :
جاء ذلك اليوم الوعيد حين قررت أن أبدأ من جديد ، قلت لنفسي كفاك إستسلام، و كفاك إهتمام بأناس لا يعيروك حب وحنان . كفاك إهتمام بأناس لا يعرفون معنى الأمان ، كوني أنت فقط ، كَوِني نفسك بنفسك لنفسك ، هذا ما جعلني اطلق العنان لكي أخط إسمي في كل مكان ، الحمد لله على نعمة الإسلام الذي شرع للمرأة أن تكون في مأمن وأمان أن تكون هي من تلد نصف المجتمع وتربي النصف الآخر .. خلقنا من ضلع آدم عليه السلام ، وتميزنا بالعفة والحنان فنحن كما قيل فينا أننا أقرب الكائنات إلى الكمال ، لذا وجب علينا أن نتحمل ونصبر وبالقوة نتصف لنحقق ما تمنينا من أحلام.
بدأت بأول خطوة لي وبفضل المولى عز وجل ،ودعاء من كانوا عونا لي أبي وأمي وإخوتي حفظهم الرحمان من كل شر ، درست وتعبت فشلت وسقطت لكن حالما استيقظت وبالمثابرة اكملت وصولا لما طمحت وسعيت.

والآن : الحمد لله نجحت رغم الظروف الصعبة التي تخطيت ، وعالم الكتابة دخلت وللقرآن الكريم حفظت وهناك المزيد والمزيد سأحققه أكيد .

بقلم حرشاوي حنان* سعيدة*

معاناة المرأة في المجتمع

إهداء:
الى جميع النساء أصبحت المرأة كلمة تتكرر على كل المجتمعات وكل لسان على انها لا تصلح الا لمسؤولية بيتها لاكن لا يعلمون انها صانعة أجيال قبل ان تكون أنثى عادية.

أصبح الكثير من المجتمعات يتحدثون على المرأة كأنها ليست لها طموحات ولا أحلام وأنها نقطة إستفزاز وإحتقار وانه لايصلح لها الا عمل بيتها، إن المرأة قوتها اكبر من قوة الرجل الف مرة، المرأة هيا شمعة تضيء المستقبل بأجيال مزدهرة فلولا المرأة لا سعينا اليوم لكتاباتنا وطموحاتنا، اليوم نتحدث على قدرتنا ووصولنا الى أهداف المرأة سلاح عقلها يكافح، يظن ان المرأة ضعيفة فضعف المرأة هو نقطة قوتها لزيادة طموحاتها
اصبحت المرأة اليوم فخر العرب والاجيال الصاعدة فهي تنير الدروب.

بقلم ملاك عبد اللاوي

أيا حواء

إهداء:

قبل كل شيء اشكر الله العلي العظيم على كل ما وهبه لي و على كل نعمه التي لا تعد ولا تحصى .
أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي وبالأخص والداي اللذان شجعاني على كل شيء و كل أساتذتي اللذين علموني كيف اشتعل نورا وكل صديقاتي الرائعات
وكل من يعرفني وحتى من لا يعرفني .

يا نصف آدم عليه يا زينة الحياة
يا أنس الآباء وروعة الذكريات
انت أميرة مؤمنة وملكة مسلمة
تلك الأميرة قيدوها بأسلاك وهمية
وعذبوها بطريقة وحشية
ابكوها دماءا
وجردوها من الانسانية
ثم ارتابوا أن كانت حيوان ام هي بالفعل تنتمي إلى البشرية

ثم أتى الإسلام ليحررها من تلك الأسلاك ومنحها
حقوقها كاملة غير منقوصة
ولأنها جوهرة صانها بحجاب
ولأنها اميرة لا يكلمها الا محارمها
جنود واقفون صامدون لحمايتها
وبما أنها نادرة جعل الحياء والعفة سماتها
ثم يأتي اولئك الوحوش الذين عذبوها
ليندوا بحرياتها
أهذا خبث ام نفاق واضح الشخصية
والنوع الآخر الذين يعلمون انها حرة بإسلامها الا
انهم يتشددون
لأنهم جهال بدينهم بعيدين عنه
فما التحرر إلا بالإسلام ومع الإسلام و في الإسلام
لذا فالحمدلله على نعمة الإسلام .

بقلم رشا ليماني*البليدة*

روح إمرأة

إهداء:

إلى كل إمرأة ..

إليك أنت يا قوية .. إلى روحكِ الطيبة أكتب .. أنتِ تحفة سُحرت بجمالها العيون .. إليك أنت يا من انحنت إليها الفنون .. إليك أنت يا من فكر فيك العقل .. لك أكتب كل حروف الهجاء .

كم أنتِ عظيمة أيتها المرأة ..

أنتِ امرأة قوية لا يهزها اي شيء أنتِ كالحبل الشامخ مهما هزته الرياح لن تسقطي .

لقد خلق الله النساء من أصلغ الرجال و بث فيهن كل معاني الحنان و الرحمة و الرقة وكرمها الله على الخلق اجمع بوهبها أغلى مهمة في الدنيا .. فهي من صغرها تكون ابنة بارة بوالديها و اختاً عطوفة على إخوتها و بئرا عميقا لاسرارهم و حكاياتهم وهي ايضا عروسا لتكون سندا لزوجها و تعطي حياتها في سبيل أبنائها من رعاية و حب و حنان حيث بفضل حرسها

و تعبها ينشئ جيلا من العلماء و الأطباء و المهندسين و السياسيين و الكاتبين .
المرأة أحلى هدية قدمها الله إلى الإنسان .. خرجت للحياة من الظلام الى النور .. لكن تجاهلوا حقيقة أنكِ المجتمع كله .. فقد رسخوا فكرة أنك خلقت لتكوني عبدا .. دورك في هذا العالم بأكمله تربية الأولاد و القيام بالأعمال المنزلية فقط .. لا ننكر هذا لكن كل امرأة لديها طموحات وأهداف تريد تحقيقها .. قالوا عنها بنصف عقل ايعقل هذا وكيف اكتمل عقلك .. حرموها و منعوها .. استقلوها و عجزوها .. بعث الله برسالة مع خير الانام .. رفعت مكانتك و كفلت حقوقك .. تحملت كل مشاق الحياة بصبر .. كنت دائما رمز للتضحية .. تعب و كفاح .. تحدي ضغوط الحياة .. اركضي خلف احلامك و طموحاتك .. لا تيأسي واطلقي العنان و حققي حتى الوصول إلى القمة .. لا تكوني سلبية و تأثر عليك كلام الناس .. والقول عنك انك ضعيفة .. ولا تقولي يوما انك بلا فائدة ولا تقارني نفسك .. اكتشفي نفسك و ابدعي في مجالك كوني السند لنفسك حلقي و رفرفي بعيداً ..

الدنيا متاع و خير متاعها المرأة الصالحة .. صحيح ستسقطين مرة مرتين عشر مرات .. لكن قفي وقاومي حققي طموحك بما أن الله معك فلا تبالي .. لا تجعلي أي شخص يحطم لك مشاعرك كوني كالملكة .. لا يتعامل معك إلا من يقدر مكانتك في الحياة ثقي بأنك أجمل شيء في الكون كله .. أنت تستطيعين أن تحققي طموحاتك و حلمك فلا يوجد شيء اسمه المستحيل .. قدري نفسك أنت نادرة حقاً ..

بقلم رباعي رانيا* المدية*

في مقهى: على ما يرام

إهداء:

إليك يا روحي أهدي تراتيل يراعي الذي ينبض عشقا، و متيم بك، إني على هاته السطور البيضاء أهدي عبق حروفي المنثورة على غواية الأسطر، لعلني ألتقيك يوما في صفحات الإلهام، إليك يا نفسي تشبثي بأحلامك مهما طال الدهر الأزلي، إني أعشق كبريائك فكوني كذلك.

تمردت حواء قليلا، انتفضت تفكر مليا، عادتها ذاكرتها للوراء، فوسط تلك الغيوم السائرة، تجلت لها تلك العثرات..

و بانت لها تلك العوائق و الثغرات...

إنبلج الضياء سيسل فيضا في عالم الخيال، وبين عتمة الجدائل كانت الغصة تعصف بفؤادها، ولربما تعصف الأحلام بوتينها !! وريقاتها الدانية... كانت تنتظر هطول الليل لكي تناجيه..

في ثلثه...

و في ربعه تواسي الأفكار.

فوق الوجوه المستبشرة بأهواء الدنيا، عانت وأي معاناة إن كانت ؟؟
عانت الإستهزاءات..
و توالت الخيبات ...
حتى تراجعت تلك المكنونات عن قرارها، صرخت..
فشلت ..
ضعفت..
وكان لها لابد أن تحسم القرار، وذاك كان بالجد، والعزم، و الإصرار..
كانت طريق صعبة، بالرغم من النجوم المضيئة لتلك الدروب، إلا أنها، و الأشجان عزفت بها، بكت مكامعة لكفي يديها، راحت تتيه وسط عتمة السواد, والسراب يهتك ويبدد حلمها، رغم مضض أضرار توالت النكسات، وعلى أنغام حزينة راحت تسمع اغنية " أه لك يا حظي ".
ربما كانت الأيام تهطل من غيث، ولكن خلف جدران الثغر ساعات ... و ساعات ...
حتى تلملم شتاتها من جديد، لأنها أصبحت كشجرة الخزيران، أوراقها تسقط في حزيران، فلعنة الظلال طغت عن الوتين، و لكن في مقهى : على ما يرام، كان

دخان السجائر التي حولها، كالغمام، و تضيع هي بين رشفات التفاؤل و الآمال، راحت تمازح نادل الأوهام، حتى يذكرها بخبايا الأحلام...
إخيرا إنتصرت، و ها هي تسحق القدر و تركله بأرجلها، و تصفعه بصفعات متتالية، واحدة تلو الأخرى.

بقلم بقدي خالدية* تيسمسيلت*

فخر أبتي

إهداء:

أُهْدِي مَخْطُورَتِي لِلَتِي تَحْرِصُ عَلَى تَعْلِيمِي وَلَمْ تَعْرِفْ الْمَدْرَسَةَ قَطُّ،لِأَوَلِ مَنْ تَعْكِفُ عَلَى رَأْسِي حِينَ بِشَيْءٍ أَتَوَرَطُ لِأُمِي الْغَالِيَة.

الشَائِعُ أَنَ الآبَاءَ يُفَضِلُونَ الأَوْلَادْ وَذَالِكَ لِأَنَهُمْ يَحْمِلُونَ لَقَبَهَمْ أَيْ إِذَا تَعَلَمَ إِبْنَهُ وَ صَارَ إِطَارًا مَا يَفْخَرُ بِقَوْلِ النَاسَ فِي إِبْنِهِ إِبْنُ فُلَانْ دُكْتُور، أَسْتَاذْ... "وَ يَتَوَاصَلْ تَبَنِي لَقَبَ الْعَائِلَة مِنْهُ لِإِبْنِهِ ثُمَ حَفِيدِهِ وَ هَكَذَا لَكِنَ المَرْأَةَ مُسْتَضْعَفَة فَلَا يُمْكِنِهَا.. وَ هَذَا حَسْبَ مُعْتَقَدِ الكَثِيرِينْ، لَكِنَ المَرْأَةَ نَفَتْ كُل مُعْتَقَدَاتِهِمْ وَ أَثْبَتَتْ أَنَهُ لا صِحَةَ مِنْ كَلَامِهِمْ فَقَدْ تَخَطَتْ كُلَ الْعَرَاقِيلْ وَ أَهَانَت كُلَ الْصِعَابْ، صَحِيحٌ أَنَهَا لَا تُوَرِّثُ لَقَبَهَا لِأَبْنَاءِهَا لَكِنَهَا تُوَرِّثُهُمْ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَالِكْ تُوَرِّثُهُمْ الْتَرْبِيَةَ الصَالِحَة، الشَرَفْ، الطِيبَة وعِزَةَ الْنَفْسْ..

تَحْقِيقُ الأَحْلَامْ و الْسَعْيُ لِلطُمُوحْ فِي نَظَرِ الْمَرْأَة شَبِيهٌ بِإِنْتِظَارِ مَوْلُودِهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَ تَحَمُلِ أَلَمَ الْمَخَاضْ

الَذِي هُوَ أشَدُ مِنْ إرْهَاقِ السَهَرِ، الْتَدْرِيس والْتَنْظِيف..

ْ بِالنِسْبَةِ لِي إخْبَارُ أبَتِي أنَنِي الأولَى فِي صَفِي أوْ تَسْلِيمُهُ دَعْوَةَ حَفْلَ تَخَرُجِي، إخْبَارُهُ بِنَجَاحَاتِي، أخْذُهُ لِبَيْتِ الله الحَرَامْ، إلْتِقَاطُ الْصُوَرْ لِلْذِكْرَى فِي عِيدِ مِيلَادِهْ...." تَفَاصِلٌ مُهِمَة تَسْتَحِقْ الْتَعَبَ وبَذْلِ مَجْهُودَاتٍ لإسْعَادِهْ..

وَصَلَتْ الْمَرْأة لِمَالَا يِمْكِنُ الْتَرَاجُعُ عَنْه عَلَى الْمُجْتَمَع تَقَبُلُ هَذَا أتْرُكُوهُنَ فِي سَبِيلِهِنْ أعْفُوهُنَ مِنْ مَجَالِسِكِمْ.

بقلم روابحي كريمة *عين الدفلى*

نزيف حواء

إهداء:

في وحشة الظلام ،تملكتني الحروف،وأمطرت الأفكار على الأوراق ،فأينعت ثمارا تتحدث عن الأنثى ،تبرأ مني الوعي في ذلك الزمان فإغرورقت مقلتاي من شدة قوة حواء .إليك يامن تشابهت أنت وقوس قزح في الظهور الأنيق ،إليك يا من تهت بينك وبين القمر" أ جماله أم جمالك!" إليك يا من تتجلين بثقة جالبة كل ألوان البهجة الغائبة ،إليك يا من لا شيء يبخس قدرها ويطفئ أنوار وجهها ويثقل وطأة الأيام في قلبها ،إليك أيتها الأنثى ،إليك يا حواء الدنيا،إليك أيتها المرأة التي كسر المجتمع جناحيها بسيف لسانه،إليك أيتها الإبنة والأخت والزوجة والأم ،إليك يا من شهد القرآن على كيدها ،إليك يا من أوصى محمدا صلى الله عليه وسلم بها.

الأنثى ماذا يعرف المجتمع عن المرأة؟ يعرف المجتمع الأنثى على أنها جسم ،على أنها كائن ضعيف يحتاج إلى رجل، على أنها إنسان حساس ورقيق لا

تتحمل المسؤولية، يعرفون حواء على أن مكانها المنزل فقط ،ولا يهتمون لأحلامها. هكذا هم الناس حرموا الأنثى من أحلامها وجعلوها تلتمس العذاب، وأحالوا بينها وبين أفراحها بحجاب ،إلى متى ستبقى المرأة تكتم أحزانها،وتعزف أحلامها ،وتغرق في وسط دموعها . إمسحي غبار الألم، وتخلصي من قيود المجتمع ، وأكملي عزفك المجنون على أوتار القلوب ،وأثبتي وجودك ،وإدعسي على روح كل مخلوق حال بينك وبين حلمك.

الأنثى:هي وبمفردها وكأنها الوحيدة في هذا العالم،بداخلها تراكمت أحاسيس الخذلان ،تمزقت من الداخل، قلبها ينزف ألما من ألم مضى وألم لا يزال يمضي ،أحبطها المجتمع ، و أحاطت بها الخيبات ، فإتسعت رقعة الخراب في داخلها ، تلك هي المرأة كسروا طموحها ،أهرموا عليها التراب وهي على قيد الحياة ،دمعات عيونها زينت خديها ،ولكن مع كل هذا وقفت من جديد ،وأقسمت أنها لن تذوق طعم الإستسلام ،نعم إنها الأنثى ،حواء الدنيا نجمة ساهرة في سكون الليل الدامس ،مرهم الجروح ،وطبيب الخواطر ، بكل الكلمات التي قذفها البشر

عليها ،وإهاناتهم لها، ومع أنهم اعتبروها كائن لإشباع شهوتهم ،إلا أنها بينت جانبا آخر وهو الصمود والتحدي والطموح، لو سئلت يوما عن أعظم ما تتفوه به الشفاه البشرية لقلت"الأنثى".

لقد أشرقت شمس الصباح مداعبة إبتسامة حواء لتنهض بثقة وفخر وطموح من جديد وإستبشرت بالأمل ،فقد تحملت ما كد من المصائب والمحن،كلما ضاقت عليها الدنيا أشرقت ضحكتها ووكلت أمرها للرحمن .

أيتها الأنثى لا تكوني كإمرأة لوط ونوح بل كوني كآسيا إمرأة فرعون أعظم نساء العالم خرجت من جحر كافر طاغي أو كوني كالعذراء مريم أو السيدة هاجر والسيدة سارة ،كوني أنثى يشهد على عزتها وكرامتها وشغفها كل سكان العالم.حواء، طيف طموحك في الأجواف رسم ابتسامة بألوان الدماء .أنت قوة ،أنت عزة،أنت غرور ،أنت شموخ ،أنت كرامة ،أنت شغف ،أنت التي أيقظت الأمل بروحك ولم تستسلمي ،سقيت براعم أحلامك وأخرست لسان مجتمعك.

سلطانة القلوب أنت وعلى العروش دائما تتربعين ،فسبحان من خلقك وسواك وغرس في كيانك

طموحاتك، أيتها المرأة اعلمي أن من رأى ابتسامتك ارتوى ومن فاز برضاك اكتفى. لا تنهاري ولا تستسلمي وأنثري غبار اليأس عليك واركضي نحو حلمك، واقطعي لسان من حاول تشويه سمعتك.قال الله جل جلاله: «إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم»

بقلم فتاحين هدى* عين الدفلى*

قاومي فأنت المجتمع كله

إهداء:

لك أنت ... أجل نعم أنت ، التي لطالما كافحتي لتصلي الى ما أنت عليه اليوم ، إليك يامن سقطتي وقاومتي ثم نهضتي لأنك تعلمين أن الحياة لا تعطي أصعب الحروب الا لأصعب الفرسان أحييك على شجاعتك فقط أنت .

كم أنت عظيمة أيتها المرأة ...عانيت معاناة كبيرة ... كنت ضحية كل نظام ، حسرة كل زمان ...

يوم ميلادك كان بداية الحرمان .. عيونك لطالما كانت منابع الأحزان ...

ظلمت ظلما لم يشهده الإنسان ... عشت حياة لا تخضع للنسيان ... أطلق عليك اليونان أنك شجرة مسمومة . قالوا:" هي رجس من عمل الشيطان ، هي كائن دون روح ، هي مياه مؤلمة تغسل السعادة . عند ولادتك يقولون : دعها تتألم ، دعنا نساعد الرب في تعذيبها ، هي تستحق ذلك .

عذبوك بأبشع الطرق : أفرغوا عليك الزيت الحار ، سحبت بالخيول حتى الموت ، تجاهلوا حقيقة أنك المجتمع كله .

أنت الأم ، الأخت الإبنة والصديقة . خلقك الله من ضلع أدم ، لتكوني بجانبه ومن تحت كتفه لتكوني بحمايته ، لكن لجهلهم تجاهلوا كل هذا ، وصلت بهم القسوة ليدفنوك حية . خرجت من الظلام إلى الحياة لتري النور ، لكن ساعات نورك كانت قليلة . لم يرأفوا لا بدموعك ولا بوجهك الطفولي . إلا أن لله في خلقه شؤون ، هاقد انقشع الظلام لينتهي عمر الأحزان ، أتى الإسلام ليخفف عنك الهموم . بعث الله برسالة مع خير الأنام ، كفلت حقوقك ورفعت مكانتك فوق الغيوم ، اذ قال رفقا بالقوارير ، واستوصوا بالنساء خيرا . كرمك الله بأن جعل الجنة تحت قدميك ، أنزل سورة كاملة بإسمك .

كم أنت عظيمة أيتها المرأة ، تحملت كل مشاق الحياة بصبر . كنت دوما رمزا للتضحية والكفاح ، كلما ذكر اسمك كان مرادفا له المشقة ، التعب والكفاح .

كوني قوية ، تحدي ضغوط الحياة ، أركضي خلف أحلامك ، لا تيأسي فرحمة الله واسعة .
صحيح ستقعين مرة أو مرتين أو حتى عشرة ، لكن قفي وقاومي ، فالحياة مليئة بالأشياء الرائعة ، ضعي الإسلام عمادك وحب الخير في قلبك ، كوني مع الله ولا تبالي .

بقلم خيرة زينب*تبسة*

نجاح إمرأة

إهداء:

إهداء لكل من عرفني إلى عائلتي إلى رفيقاتي ولكل أنثى.

طالما تساءلت كيف لإمرأة أن تكون ناجحة . فكرت في هذا السؤال كثيرا إلى أنني لم أجد الحل لأنني إعتبرت ذلك شبه مستحيل في محيطي .أثارني الفضول كالعادة فأمسكت هاتفي وبحثت في الأنترنت عن أبرز النساء الناجحات في العالم رأيت العديد لم أتخيل أن يكونو بهذا العدد ،كيف تمكنوا من هذا ألا يعيشون معنا في عالم واحد ألا تربطنا قيود مشتركة ، توقفت للحظة ولم يتركني فضولي كالعادة إخترت أن أبحث في حياة سيدة أعمال شهيرة وكان كل تفكيري أنها إكتسبت هاته الثروة عن طريق الإرث أو إهداء من رجل زوجها أو أبوها في الغالب ،إلا أن قصة نجاحها جعلتني أخجل من نفسي وطريقة تفكيري ،قصة حزينة حولتها بإرادتها إلى قصة للأمل بأن القادم أحلى .حليمة شابة صغيرة جميلة الشكل طيبة القلب تزوجت بعمر صغير لتهرب من قسوة

زوجة والدها التي أذاقتها مرارة العذاب وبعد زواجها بأربعة سنوات توفي زوجها تاركا لها ولدين أحدهما بلغ ثلاث سنوات والأخرى في عامها الأول بدأت حديثا بالإمساك بيد والدها لتتعلم المشي فغادرها في أول خطواتها وتركها تكمل الطريق بمفردها .بكت حليمة لفراق زوجها ولم يكن البكاء لفراقه فقط بل كانت تبكي على حالها ومصير أولادها . من سيعيلهم؟ تركهم بدون مأوى في بيت للإجار ،بدون دخل ثابت فقد كان عاملا يوميا ،لم تنتهي عدتها إلا وعيونها قد جفت . صبرت وإحتسبت طيلة تلك الفترة . كانت تعيش على مساعدات جيرانها ،وإحتقار زوجة والدها لها ووصفها بالمنحوسة وأنها لاتجلب البركة للبيوت لذلك رفضت أن تستقبلها لتعيش معها بعد إنتهاء أجار بيتها طردتها من المنزل .بحثت عن عمل لتسكت جوع أبنائها وتسد حاجياتهم وأخيرا وجدت عملا في أحد المطاعم لتجلي الصحون ،لم يدم كثيرا فقد لاحظت نظرات الوحوش البشرية من حولها الذين أحلوا تأملها بنظرات غير محترمة فقط لأنها أرملة إلا أن كرامتها فوق الجميع حتى ولو ماتت جوعا لن ترضى ذلك .بحثت عن عمل آخر لم

تجد .فعملت في أحد البيوت كخادمة .إلا أن أتى اليوم الذي سمعت فيه صاحب المنزل الذي تعمل فيه يتحدث في الهاتف أنه يحتاج لمصممين جدد فقد سأم التصميمات المكررة .هنا تذكرت أحلامها ورسوماتها .تصاميمها التي كانت تحرق كل مرة فقط لأنها فتاة . كانت تحرق كي لا تحلم أكثر كي ترضى بالزواج ولا تركز على المستقبل .أخبرت صاحب المنزل أنها تجيد التصميم فضحكت زوجته عليها "خادمة تصمم " وتعالت قهقهاتها .فنطق زوجها وقال "صدق من قال أن عدو المرأة هو المرأة "

سكتت المرأة عن الضحك وإختفى صوتها ، وحبست حليمة دمعتها حتى قال لها صاحب المنزل "أعطيك مهلة للغد وسوف أرى أحد تصاميمك إن أعجبني فأنت مقبولة للعمل"،إبتسمت حليمة وأكملت التنظيف بسرعة وركظت إلى المنزل وهي تحمل طفليها الذين لم تفارقهما حتى وهي تعمل ،أطعمتهم ووضعتهم في فراشهم لينامو .سهرت الليل وهي ترسم كل تلك الفساتين التي كانت في مخيلتها وتمنت لبسها في مكان الثياب الرثة التي ترتديها وفي الصباح أرتهم لصاحب المنزل فوجئ

بتصاميمها جمالا وعددا فهو كان يتوقع رسمة واحدة لاغير .وظفت في الشركة وأثبتت جدارتها تحسن وضعها المادي وألحقت أبنائها بأحسن المدارس ،إستمرت بالتطور لم تكتفي .وصنعت لنفسها إسمها في عالم الأزياء .أنشأت قبل ثلاث سنوات شركتها الخاصة والتي صنفت من أحسن الشركات العام الماضي وفازت بجائزة أصغر سيدة أعمال حققت كل هذا في عامها الواحد والثلاثين .ولم تتزوج فقط لتضمن أن لا تجلب لأبنائها زوج أب خوفا من تكرار قصتها مع زوجة والدها .سعت لبناء نفسها ولم تقبل أن تعيش تحت ظل رجل رغم أن زوجها تركها في سن الرابعة والعشرين وتقدم لخطبتها رجال كثر إعجابا بجمالها .قصتها غرست فيا الأمل وحطمت فكرة أن المرأة لاتستطيع النجاح بدون رجل .لم أقرأ قصص باقي النساء الناجحات لأنني تعلمت من حكمي المسبق على حليمة بل وتأكدت أنهن بذلن جهدهن ليصلن لما هن عليه الآن .إذا أردت النجاح فبمثل هاته القصص يجب أن تقتدي لتحطمي قيود المجتمع.

بقلم بن سماعيلي نضيرة*عين الدفلى*

المرأة

إهداء:

بسم الله الرحمان الرحيم أهدي تحياتي الى كل من قرأ عملي وأهدي نجاحاتي إلى والدي اشكر الله على إعانته لي .

المرأة جنس لطيف وحساس تعشق الإهتمام ويبكيها التجاهل، فهي في الحياة تمر بعدة مراحل طفلة بريئة ثم شابة جميلة تعشق الحياة وطموحة تريد أن تصل إلى اعلى المراتب، لكن مجتمعنا لا يرحم. يرى مكان المرأة المكوث في البيت وتعلم أعمال البيت لكي تكون جاهزة للزواج ولتنتقل لمرحلة اخرى تكون زوجة و أم صالحة، لكن هذا جهل أول آية قرآنية هي إقرأكيف تحرمونها منها؟ ليس الزواج وتأسيس العائلة هو حلم كل فتاة، نعم نعلم ان الزواج هو نصف الدين لكن وكذلك العلم والعمل عبادة ويؤجر عليه. هي تريد أن تصل إلى أعلى المراتب، تظنون أن حرمانها من العمل والدراسة هو الذي يجعلها فتاة وإمرأة خلوقة

ومطيعة؟ المرأة لو وضعتموها في قفص وأغلقتم عليها بمائة مفتاح لفعلت ما في بالها وتصل إلى ما تريد، حرية المرأة شيء أساسي كيف تحرمون ما لم يحرمه ديننا؟ لو كان تقدم المرأة حرام لذكر في الكتاب والسنة غير ذلك لا يوجد من له الحق في التشريع والتحريم، فالمرأة تتعرض لعدة هجومات من المجتمع لكن لا احد يتكلم عن حقوقها يتكلمون عن واجبتها فقط لكن هناك من كانت اقوى من الحواجز والظروف استعانت بالله وتوكلت عليه وحققت ما تريد ها هي اليوم طبيبة تفحص زوجتك او إبنتك وأخرى معلمة تعلم الاجيال، لذلك حرية المرأة واجب لا تحرموها منه لكن في حدود ما حدد الشرع.

وقد كتبت بقلمي الى كل جاهل منع إبنته من الدراسة او كل رجل منع زوجته من العمل الى كل مرتكب هجومات عن المرأة واخطأ ف حقها

بقلم حسيني روفيدة*عنابة*

تم بحمد الله.